

سنن البيهقي الكبرى

18588 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا بن أبي أويس أنبأ إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكر معنى هذه القصة زاد ثم ي إن رسول الله A دعا عمر بن الخطاب B ليرسله إلى قريش وهو ببلدح فقال له عمر يا رسول الله لا ترسلني إليهم فإني أتخوفهم على نفسي ولكن أرسل عثمان بن عفان فأرسل إليهم فلقى أبا بن سعيد بن العاص فأجاره وحمله بين يديه على الفرس حتى جاء قريشا فكلّمهم بالذي أمره به رسول الله A فأرسلوا معه سهيل بن عمرو ليصالحه عليهم وبمكة يومئذ من المسلمين ناس كثير من أهلها فدعوا عثمان بن عفان B ليطوف بالبیت فأبى أن يطوف وقال ما كنت لأطوف به حتى يطوف به رسول الله A فرجع إلى رسول الله A ومعه سهيل بن عمرو وقد أجاره ليصالح رسول الله A فذكر قصة الصلح وكتابتها قال ثم بعث رسول الله A بالكتاب إلى قريش مع عثمان بن عفان B ثم ذكر قصة فيما كان بين الفريقين من الترامي بالحجارة والنبل وارتهان المشركين عثمان بن عفان B وارتهان المسلمين سهيل بن عمرو ودعا رسول الله A المسلمين إلى البيعة فلما رأت قريش ذلك رعبهم A فأرسلوا من كانوا ارتهنوه ودعوا إلى المودعة والصلح فصالحهم رسول الله A وكتبهم